عدد ٢٥٩ قِل | صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع | السنة الخامسة

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش واحد

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ١ محرّم سنة ١٢٩٧ | الموافق | ٣ و ١٥ كانون الأول سنة ١٨٧٩

قذفت إلينا أمواج البحر ما جاءنا بالطامة الكبرى فإن ما نشره بعض كتّاب الجرائد المحلية تمويهًا قد كشف لنا عن خبايا في الزوايا لكن حيث تعودنا أن نرى مثل ذلك لم نتعجب منه لعلمنا أن مصلحة هؤلاء الكتّاب تعظيم الحقير من الأمور وتكبير المصغر من المأثور فإنهم كلما هيجوا أفكار الناس وموّهوا عليهم بالأباطيل راجت سلع كتاباتهم ونفقت بضائعها وإن كانت مدبجة بالحبر الأسود على الورق الأبيض ومنذرة بالموت الأحمر من العدو الأزرق لكنهم لا يجنون من ذلك إلا الجناية على أنفسهم وتضليل أبناء الوطن ولا يحسن بأمة من أمم الدنيا أن تجهل قدر نفسها وتنقاد إلى ترهات من يضلها ويغريها لتخرج عن دائرة حدها ولا يخفى على المنصف العاقل أن الثمرات خدمت الدولة والأمة خدمة صادقة منذ نشأت حتى انحنت أفنان فنونها من أثقال جناها فكم أذاعت من أسرار الحقائق وكشفت عن كنز الدقائق من الحوادث المكنونة في صدور أهل السياسة وكم نددت بأهل التعصب الأعمى والغرض وميزت بين الجوهر والعرض ونكبت عن مذهب القوم الذين تظنوا جهلاء أن الظلمة خيرٌ من النور وأن البقاء في قيد الرق أفضل من الانتقال إلى إطلاق الحرية على أنها لم تخرج عن حد الاعتدال في كل ما نشرته فضاع نشره وإن لم تطب خمائل ورودها في مشم بعض حسادها حتى اعنتوها وتحاملوا عليها بما ذكرها المثل (إن من الحسن لشقوة) وإن حرية الجرائد بين قوم لا يعرفون قدرها بلاء عليها مع أنه لا نكير أن للناس مشارب مختلفة ومذاهب متنوعة فربما استهجن زيدٌ ما استحسنه عمرو وبالعكس ولا جدال في الذوق غير أننا نقول الحر حر وإن مسّه الضر والموت في جحيم الحرية أفضل من الحياة في نعيم وما ذاك إلا أن بعض أصحابنا كتاب الجرائد صوّب سهام لومه الطائشة على الثمرات بدعوى أن ما تنشره من الحوادث ينبغي أن يبقى في خبايا الكتمان عن العامة ظنًّا منه أننا في عصر الوثنيين من الرومانيين الذين كانوا يعتقدون أنه لا يجوز للأمة أن تطلع على حقائق هياكلهم بل إن ذلك مخصوص بالكهنة والرؤساء فقط والذي يقضي بالضحك (وشر البلية ما يضحك) قول ذلك البعض (إن في اطلاع الناس على حقائق الأمور تخديشًا للأفكار العمومية) فنجيبه بقولنا

ألا يحق للأمة أن تشترك بالرأي في أمور داخليتها فإن أصر على الباطل وقال لا كان ذلك منه مخالفًا لقواعد الإصلاح الذي لا يستقيم أمره ولا يمكن الوصول إليه ما لم يعقد مجلس المبعوثين ليقرر بلسان الأمة ما يراه موافقًا لها فيستنتج مما ذكر (رغمًا لأنفه) أن الدولة لا تقوم إلا بالأمة فهي روح حياتها والقوة الفاعلة في جسمها وإن وظيفة الجرائد التي لا تعتبر بدونها إبلاغ الأمة ما يخالج صدر الدولة وإظهار غاياتها والبحث عن مصادرها ومواردها والإفصاح عما تراه الأمة في أعمالها حسنًا أو غيره فهي بمنزلة سفير بين الأمة والدولة لكن من ---------- الكتاب بذلك ويفهمهم أن من أخص وظائفهم إزالة الأغشية عن أعين الأمة وتزييف الترهات المنتشرة بين أفرادها ولا ندري ما الذي حمل ذلك البعض على الاسترسال إلى التمويه لتثبت دعائم الجهل ونفذ شوكته بل لا نعلم ما الذي استاقهم إلى خداع الناس والتمويه عليهم وحجب أنوار الحقائق عن أبصارهم وبصائرهم إيثارًا لبقاء الجهل بين الأمة ليظهر طفيف أنوارهم في دياجي تلك الأضاليل الحالكة إذ لا يمكن أن يبدو نور المصباح الضعيف والشمس مبين رابعة النهار وكيفما كان الحال فإن مراعاة صالح العموم ضربة لازب لأن أهل العلم يطوون الليل وينشرون النهار وهم منصبون على المطالعة ليجتنوا من رياض العلوم ثمار الفضائل ويذيعوها لفائدة الناس فكأن بعض أولئك الكتاب جعلوا أنفسهم بمنزلة (طبيب يداوي الناس وهو عليل) بل هو مذبوح بمدي العاهات والأمراض لانهماكه على قضاء شهواته الحيوانية ----- مبادئ التهذيب وهو جاهل وأخذ ينبه الناس وهو غافل وينذرهم بالعثرة وهو عاثر ويحضهم على استقامة السلوك وهو متعسف ويدعوهم إلى التديّن وهو كافر فلا جرم أن العالم بالقوة دون العمل (كالبغل العقيم الذي يحمل الأثقال ولا قدرة له على التناسل) لعمري إن الجهل قد يكون نافعًا لفاسدي الفطرة أكثر من العلم وإن كان ذلك من أكبر أعداء البشر بلا خلاف إذا فشا بين الملوك والحكام والأعيان الذين يطلب العلم فيهم وجوبًا لأنهم الأعضاء الرئيسية في جسم عالم الإنسان لكنه إذا فشا بين العامة كان لهم عدوًا عاقلًا لأن وظائفهم منوطة بالخدمة والأعمال لا بالتدبير والإدارة

والذي يبرهن على ذلك ويثبته أن الجهل يصبح لهم بمنزلة لجام يكبح جماح أهوائهم الفاسدة لأن نقص معرفتهم يصدهم عن كثير من الشرور وهكذا قل في العلم فإنه ربما أضر بفاسدي السيرة إذا استعملوه بابتداع أنواع الشرور فيستنتج مما ذكر أن العلم والجهل سيان إذا حلا في غير محلهما ----------

---

النقلية وهيهات أن يغلب الباطل الحق وإن طلعت وراء طلائع الأباطيل وتقدمته مقدمات الأضاليل فيا أنصار التمدن والمروءة ويا حماة الإنسانية والغيرة الوطنية هوذا البحر المتوسط قذف إلينا من أخذ يبذر زوان المبادئ الفاسدة في حقول عقول أبنائنا أفلا يدعوكم الصواب والعدل إلى التحالف على منعه وتقييده بسلاسل الإعراض عنه قبل أن يجول في رياض تلك الحدائق التي ستجني للوطن ثمار المنافع كيف لا وقد أصبحنا ولله الحمد في عصر حققت عليه رايات الحرية وانتشرت فيه مبادئ التمدن والتهذيب فلم يبق للخرافات مجال ولا للشعوذات قبول ولا إقبال وذلك في أيام ناشر القانون الأساسي ومبدع الإصلاح فلينتبه إذًا الغافل وليعلم أن الصخب عارٌ على أربابه وأن هذيان الكلام لا ينول من فائت مأمولًا فقد قدر ما كان فليرضَ بما خطهُ القلم والعياذ بالله من زلة القدم.

الإنكليز ومقاولة بنوكة غلطة

قالت جريدة الوقت بعدما ذكرت احتجاج أصحاب أوراق استقراض سنة ١٨٥٨ و ١٨٦٢ على الباب العالي بواسطة سفير إنكلترة موسيو ليارد ما حاصله قد ظهر أنه لا يجوز للدولة العلية تأخير إجراء الإصلاحات المودعة بمعاهدة برلين وعهدة قبرص غير أنه نرى من جهة ثانية أن اللورد سالسبوري مع علمه بمشكلات الباب العالي المالية وغيرها تظاهر بإرسال الأسطول تهديدًا بما من شأنه زيادة التشويش. وقد أعلنت جريدة التيمس أن المناسبات الحبية بين الدولة العلية وإنكلترة عادة إلى مجراها السابق اهـ. ولسان حال هذه العبارة يقول تأمل بمعنى الصداقة.

الأستانة العلية

أهدى إمبراطور الروس إلى دولتلو درويش باشا مشير المعسكر السلطاني الخاص نيشان (سنت آن) من الرتبة الأولى مرصعًا.

إن رجلًا ضاغستانيًا اسمه علي استدعي أن يكون أمام ألاي الجركس فحول استدعاؤه إلى إدارة الصحة لأجل المعاينة وحيث كان مجلس إدارة الصحة غير مجتمع أفاده الدكتور اسبراكي بك أن يذهب إلى الشعبة الثانية لتعاينه فلم يقبل وبقي مصرًا على ذلك فأمر الدكتور بإخراجه فعمد عند ذلك إلى قامته وهجم على الدكتور فجرحه وفعل مثل ذلك بملازم وبأثناء ذلك مر فائق باشا فهجم عليه أيضًا وجرحه وفي آخر الأمر تكاثرت الرجال وقبضوا عليه وهو الآن في حبس السرعسكرية وقد قالت جريدة الحوادث بهذا الخصوص أن المطلوب على المأمورين والحكام الرفق بالعالم وتسوية أشغالهم بأوقاتها لا جعلهم بحالة اليأس. نشرت الجرائد التركية رسالة من بغداد تحتوي على غرائب عجائب فقصدنا نشر المهم منها وذلك أن تجار بغداد يتشكون من عدم وجود مجلس استئناف أو تمييز بولايتهم إلى الآن وأنهم تشكوا إلى الباب العالي من سوء أعمال عبد الرّحمن أفندي الباشه جي رئيس محكمة التجارة ومن صالح أفندي الباشه جي وأمين أفندي حمودة عضوي محكمتها قريبي الرئيس المذكور حتى أن الولاية أنهت إلى الباب العالي سوء إدارة المحكمة المذكورة حيث أضاعت حقوق التجار بمنافع الرئيس وقريبه المذكورين فعين الباب العالي وقتئذٍ غيره لكن بناءً على استعفاء الثاني استحصل عبد الرّحمن أفندي المومأ إليه على الرئاسة المذكورة ثانيًا وعاد كما كان في السابق لاستحصال منافعه الذاتية وقد استغرب عوده بعد عزله على الوجه المشروح (لا غرابة في الحقيقة حيث كان ذلك مطردًا) لكن يقال ألا يوجد في الأستانة أو بغداد رجل مستقيم وإذا روجع تاريخ حياة ذلك الرئيس يظهر أنه كان قبل الرئاسة فقير الحال والآن عنده ما يقرب من عشرين ألف كيس (أي مائة ألف ليرة) في حال كون مصارفه تزيد على ثلاثة أمثال معينه الشهري الذي هو ثلاثة آلاف غرش وإذا دامت الرئاسة عليه تضمحل تجارة بغداد لا محالة فيكررون الآن من الدولة استرحام عزله اهـ.

ذكرت جريدة الوقت ما معناه أن التلغراف نقل إلينا أن في عزم أمير البلغار الاستعفاء من تلك الإمارة وذكرت لذلك سببًا وهو تحامل مجلس ملة البلغار بالروسية اهـ هافاس.

سافر سعادتلو باكر باشا إلى حلب

محاسبه جي أوقاف القدس ومرتزقة القدس والخليل

حضرة الأخ محب العدل والإنصاف المتصف بالسعي بزوال الظلم والاعتساف مدير جريدة ثمرات الفنون لا زال محفوظًا بعناية الله المعين آمين. نبدي لجنابكم أنه من المعلوم أن جميع الوقائع الكونية لا تكون إلا تطبيقًا لما تعلقت به الإرادة السبحانية فإذا كانت خيرًا أجراها مولانا جلّ جلاله على يد من أحب من عباده كما أن ما كان منها شرًا وضيرًا أجراه بسعي من أبغضه وبغض فيه خلقه فمن النوع الثاني محاسبه جي أوقاف القدس المسمى رفيق أفندي (كتسمية --- مفازه) الذي نشرت سوء أحواله جريدة الجوائب قبل ثلاث سنوات لما كان محاسبه جي أوقاف دمشق الشام في مدة ولاية دولتلو ناشد باشا فمن كثرة جوره وعدم إنصافه لم تتحمله الأهالي وتشكت منه لسدة الدولة العلية فعزل قبل أن تكمل مدة إقامته ثلاثة أشهر وكذلك كلما ذهب إلى محل بمأمورية يعجل الله سبحانه إزالته منه ويجعل كيده في نحره فهو مصدر لكل سوء وند فإنه لما وصل إلى القدس في أوائل شهر رمضان المبارك وكان من التعامل القديم في جميع مساجد المسلمين تجديد شموعها وتدارك جميع لوازمها في ذلك الشهر الفضيل غض النظر عن جميع ذلك فكرر سعادة متصرفنا الأكرم عليه الأمر بسكب الشموع للمسجد الأقصى الشريف ومسجد سيدنا إبراهيم خليل الرّحمن على نبيّنا وعليه أفضل الصَّلاة والسّلام فلما لم يجد بدّا له من ذلك سكب الشمع الخاص بالمسجد الأقصى وصخرة الله المشرّفة اللذين هما بمرأى من سعادة المتصرف المشار إليه وأضرب عن إرسال الشمع إلى المسجد الإبراهيمي وألقاه عنده أملًا ببقائه إلى العام القابل فيرسله له إن لم يمكن الإضراب عنه محافظةً على تكثير عائداته الذاتية لا حرصًا على الأموال الوفية كما أنه منع صرف الزيت المرتب لأكثر المساجد ولجميع حجر المجاورين داخل الحرم الشريف القدسي ولذوات الخدمة محتجًا عليهم بعدم إيفاد ذلك في مكانه مع أنه على ما فهمنا هو مجرد دعوى منه وعلى فرض وقوع ذلك فاللازم هو إجبارهم على إيقاد ذلك الزيت لا قطعه بذلك العذر وكذلك يجيب من جاءه طالبًا معاشه أو عائداته بقوله ليس عندنا نقدية أو بعد خلاص هذه السنة ودخول السنة الجديدة تصرف لكم مرتبات هذه السنة وإذا دام جالسًا يقول له إن هذا المحل (يعني قلم الأوقاف) ليس هو محل قهوة ويطرده أشد طرد أو يخرجه بواسطة الضبطية بدون تفريق بين حقير وخطير ولا يصرف لأحد شيئًا إلا غب الشكوى وسماعه من سعادة المتصرف ما يجبره على ذلك ومن المعلوم عند الجميع أن سماط شيخ المرسلين من سن القرى أبي الفقراء أو المساكين سيدنا إبراهيم الخليل على نبيّنا وعليه أفضل الصَّلاة وأتم التسليم مما ورد النص بدوامه إلى انتهاء الدوران إلا أن حال هذا الأفندي دالة على سعيه في تكذيب هذا النص حيث أن طباخ السماط حضر إلى القدس لأجل استلام مرتب الشورية المذكورة عن شهر حسب العادة الجارية في ابتدائه أجابه أنه لا يصرف له ذلك إلا بعد خلاص الشهر فأفهمه من لهم الاطلاع أن العادة أن يصرف له ذلك في ابتداء الشهر والطباخ يشتري ما يلزم فما أمكن إقناعه فرجع كما حضر صفر اليدين ثم بعد أيام عاد ثانيًا آملًا أن يكون الأفندي صلح حاله فرجع أيضًا كما جاء غير أنه خوفًا من تعطيل ذلك استقرض الطباخ المذكور ممن يحب الخير وأجرى السماط على عادته وهذه معاملته معه إلى حد الآن وكذلك مرتب سنويًا لخدمة السيد الجليل سيدنا إبراهيم الخليل عليه الصَّلاة والسّلام

ولمرتزقة وقفة جانب من الحنطة والشعير يصرف لهم ثمنه بحسب رائج وقته وقد صار قطع الفيئة قبل حضوره في مدة سلفه لأجل صرفه فحضر المومأ إليه ومن أوائل شهر رمضان المذكور إلى الآن وهو يحاول المرتزقة الفقراء الذين أكثرهم أرامل ومساكين وأيتام فقط نظرًا لكثرة المرتزقة من أهل القدس الذين هم وهو في بلد واحدة وكثرة إلحاحهم عليه بالطلب حرر لهم سندات القبض واحتال عليهم بأن حرر على ظهر تلك السندات أن يصرف المبلغ بظرف ثلاثة أشهر على ثلاثة قسوط عند وجود النقدية وإذا ورد لصندوق الأوقاف نقدية يسرع بإرسالها إلى خزينة الأوقاف تكثيرًا لعائداته الذاتية وتعذيبًا لفقراء القدسية وأما نحن (خدمة النبيّ المشار إليه) فنظرًا لكوننا وجدنا ببلدة الخليل مع فقرنا فلم نقدر على كثرة التوجه للقدس وطلب استحقاقنا فإنه خصص لنا بقايا الوقف المتراكمة من السنين السابقة في قضاء الخليل التي لا يمكن تحصيلها وقد أعجز أسلافه فلما فهمنا ذلك انبعثت هممنا وحضرنا نحن الوكلاء عن الخدمة المذكورين للقدس مصحوبين بمضبطتين من مجلس الإدارة المحلي مشعرتين بأن تحصيل الأموال المذكورة متعسر لا سيما اشتغال الأهالي الآن بأمر الحراثة وهم متفرقون في أراضيهم الشاسعة التي تبعد عن قراياهم في حال كونهم لا يجتمع منهم عائلتان في مكان واحد وتوقيف صرف مخصصات الخدمة المذكورة للفقراء على استحصال البقايا المذكورة أمر يخالف العدل والحقانية وينافي شروط الواقفين المشترطين أن غلة الوقف أول ما تصرف في إقامة شعائر المسجد الشريف الإبراهيمي ثم ما فضل يصرف على فقراء المسلمين بمدينة الخليل ثم ما فضل يصرف على فقراء المسلمين في القدس ثم على فقراء المسلمين أينما كانوا فلما حضرنا إلى القدس وطلبنا منه تلك المخصصات وجدناه مصرًا على ما حرره أولًا فقدمنا الشكوى للجانب المتصرفي وبيَّنا أن حقوقنا المذكورة ينبغي إيفاؤها من مال الوقف من أي قضاء كان والواقف لم يشترط صرف حقوقنا من الأموال الوقفية التي بقضاء الخليل فأمره سعادة المتصرف المشار إليه بصرف حقوقنا من مال الوقف أيًّا كان فأظهر الرضا ثم لما ذهب إلى قلم الأوقاف أجرى خلاف ما أظهر منشدًا لسان حاله (لقد أسمعت لو ناديت حيًا ولكن لا حياة لمن تنادي) وادعى أن الناتج من مال الوقف هو من حقوق خزينة الأوقاف وإذا لم يرسله لها يحصل له ضرر في عائداته الذاتية وهو رجل ذو عيال فقير فلا يمكن أن يصرف لنا حقوقنا إلا من هذه البقايا التي هي في حيز الامتناع ولما رأى أنه لا مناص له مما حكم به عليه مجلس الإدارة تركنا نستغيث وذهب إلى يافا وغزة بحيلة النظر بأمورهما الوقفية تعويقًا لصرف حقوقنا وأذية لنا حيث أننا غير مقيمين في منازلنا وفي بلدنا فبناءً على هذه الحال قدمنا الشكوى للحضرة العلية الشاهانية وللصدارة العظمى ونظارة الأوقاف الجليلة وإلى الآن ما أجبنا بشيء وحيث أن أحوال الرجل المذكور لا يمكن أن يتحملها أحد من البشر بادرنا بترقيم هذ الشقة ولو طالت لأنها شملت جزءًا قليلًا من أفعاله هنا لأجل التفضل بإدراجها في أحد أعمدة جريدتكم الغراء إكرامًا لسيدنا النبيّ المشار إليه لعلنا بواسطتها تشملنا مراحم أولياء الأمور فتزيل عنا ظلم وجور هذا الظالم وترسل لنا مكانه أحد المتصفين بالديانة والشفقة والدراية لا زلتم وسيلة لدفع الأسوأ وإنقاذ الفقراء من عميم البلواء.

في ٢٢ ذي الحجّة سنة ٩٦ ٢٤ ت٢ سنة ٩٥

ثمرات، قلت لا شبهة أن حضرة صاحب الدولة صبحي باشا ناظر الأوقاف الجليل لا يتأخر أن يزيله من هذه المأمورية إذا اطلع على شيء من ذلك حسب ما عهد من غيرته على الفقراء لا سيما خدمة الأنبياء العظام وأملنا أن يجاب هؤلاء المظلومون إلى ما طلبوه فيهمل مثل هذا المحاسبه جي من الخدمة مطلقًا حيث علمت أطواره السيئة بتكرار التجارب.

تابع ترجمة قانون محاكمة الجزاء بقلم العالم الفاضل صاحب الفضيلة والسيادة كيلاني زاده محمَّد نوري أفندي قائمقام نقيب الأشراف ورئيس محكمة الجزاء في لواء حماه

الفصل التاسع

في أوراق القرار التي تعطى من طرف المستنطق بعد إكمال التحقيقات

١٢٢- متى أكملت المعاملات التحقيقية فعلى المستنطق أن يبلغ التحقيقات الواقعة للمدعي العمومي والمدعي العمومي أيضًا يبين للمستنطق المواد التي سيدعيها بالنهاية بظرف ثلاثة أيام.

١٢٣- إذا وجد بالتقدير برأي المستنطق أن الفعل الواقع ليس من نوع الجناية ولا الجنحة ولا القباحة أو لم يرَ دليلًا وأمارة ما على ارتكاب المظنون عليه الفعل المسند فيبين بورقة قرار منع المحاكمة يعني عدم صيرورة محل المحاكمة وإذا كان المظنون عليه متوقفًا فتصير تخلية سبيله.

١٢٤- إن المستنطق إذا عد الفعل المسند من نوع القباحة يرسل المظنون عليه إلى محكمة القضاء البدائية وإذا كان المظنون عليه موقفًا فيخلي سبيله (إن أحكام هذه المادة والمادة السابقة لا تجلب خللًا إلى حقوق المدعي الشخصي والمدعي العمومي التي ستتبين في الآتي).

١٢٥- إذا عد الجرم الواقع من المواد التي تستدعي المجازاة التأديبية فعلى المستنطق أن يرسل المظنون عليه إلى المحاكمة وإذا كان بالتقدير الجرم الواقع يستدعي الحبس وقد كان المظنون عليه ذاتًا متوقفًا فيبقى كذلك موقفًا.

١٢٦- إذا لم يكن بالتقدير الجرم موجبًا جزاء الحبس فيصير تخلية سبيل المظنون عليه على شروط أن يحضر في اليوم المعين إلى المحكمة التي تقتضي.

١٢٧ عند تقدير حوالة الدعوى إلى المحكمة فالمدعي العمومي بعد أن يرتب جميع أوراق الدعوى ويضع نمرها يرسلها إلى المحكمة العائد إليها الشغل بظرف ثمانية وأربعين ساعة بالنهاية وإذا كانت الدعوى متعلقة بالجنحة فيستدعي المظنون عليه إلى المحكمة على أن يحضر بظرف ثمانية وأربعين ساعة من وقوع الأخبار توفيقًا لقاعدة المهل المعينة بالمادة الثامنة والستين بعد المائة.

١٢٨- إذا عد المستنطق الجرم الواقع مستدعيًا المجازاة الترهيبية وعد الإسنادات الواقعة مثبتة بالدرجة الكافية فيأمر بتبليغ بوصلاية في الأوراق الحاوية التحقيقات في ورقة الضبط المثبتة ذات الواقعة وفي الأشياء التي تكون مدارًا لثبوت الجناية إلى المدعي العمومي الموجود لدى المحكمة المأمورة برؤية الجناية بلا تأخير من طرف المدعي العمومي لأجل إجراء إيجابها على الوجه الذي تبين في الفصل المخصوص لذلك ثم الأشياء التي هي مدار لثبوت الجناية تبقى بالمحكمة المنسوب إليها المستنطق على أن لا يحصل خلل ---------- والسادسة والأربعين.

١٢٩- إن حكم مذكرة التوقيف المؤقت التي تعطي بحق المظنون عليه في الأحوال التي تبينت في المادة السابقة يكون جاريًا إلى حين إعطاء قرار من طرف محكمة اللواء البدائية أو المحكمة الاستئنافية ثم القرارات التي تعطى من طرف المستنطق بمقتضى أحكام المواد المائة والثالثة والعشرين والمائة والخامسة والعشرين والمائة والسادسة والعشرين والمائة والثامنة والعشرين ينبغي أن تتحرر تحت ورقة ادعاء المدعي العمومي ويتعرف بهذه القرارات اسم المظنون عليه وشهرته وسنّه ومحل ولادته وإقامته وصنعته والفعل المسند إليه مختصر أو يكون مندرجاتها من أي من نوع الجرائم هو قانونًا وهل وجدت دلائل كافية بخصوص الإسنادات الواقعة أو لم توجد.

١٣٠- يسوغ للمدعي العمومي بكل الأحوال أن يعترض على أوراق القرارات التي تعطى من طرف المستنطق ثم للمدعي الشخصي صلاحية أن يعترض على القرارات التي تعطى في الأحوال المندرجة بالمواد التاسعة بعد المائة والثالثة والعشرين بعد المائة والرابعة والعشرين بعد المائة والسادسة والعشرين بعد المائة والحادية والثلاثين بعد الأربعمائة وعلى القرارات التي تمس حقوقه الشخصية وأما المظنون عليه فيسوغ له أن يعترض فقط على القرارات التي تعطى بموجب المادة التاسعة بعد المائة وأن يعترض عند وقوع الحال المبين في المادة الحادية والثلاثين بعد الأربعمائة.

إن ورقة الاعتراض ينبغي أن تعطى بظرف أربعة وعشرين ساعة فمدة الاعتراض إذا كان (أي الاعتراض) على المدعي العمومي تجري من اعتبار تاريخ ورقة القرار وإذا كان بحق المدعي الشخصي أو المظنون عليه الذي لم يكن موقفًا فتجري من اعتبار تبليغ ورقة القرار إلى محل إقامة الذين انتخبوه بمركز المحكمة وإذا كان بحق المظنون عليه الموقف فتجري من اعتبار إبراز ورقة القرار إليه من طرف كاتب المحكمة ثم ينبغي أن يجري تبليغ وإبراز ورقة القرار على الوجه المحرر بظرف أربعة وعشرين ساعة من تاريخها (يعني من تاريخ ورقة القرار) وورقة الاعتراض الواقع تعطى للمحكمة المأمورة برؤية الجنايات وتصير رؤية المصلحة بالحال تقديمًا على سائر المصالح والأوراق التي تكون في الاعتراض يصير إرسالها إلى محكمتها توفيقًا للمادة الثامنة والعشرين بعد المائة والمظنون الذي يكون موقفًا يبقى محبوسًا إلى حين صدور قرار بحق الاعتراض وإلى حين انقضاء مدة الاعتراض بكل الأحوال وحق الاعتراض بكل الأحوال يكون عائدًا إلى المدعي العمومي الموجود لدى محكمة اللواء البدائية أو المحكمة الاستئنافية وينبغي أنه بظرف عشرة أيام من اعتبار تاريخ ورقة القرار المعطاة من رف المستنطق يبين كونه اعترض ومع هذه الجملة فإن أحكام ورقة القرار التي يحق تخلية سبيل المظنون عليه تجري بالصورة المؤقتة. **(الباقي للآتي)**

أفغان

ذكر التيمس رسالة برقية من كابول تتضمن إهمال الفكر بقاء بلاد أفغان متحدة حيث لاح لإنكلترة أن تقسمها ولايات مختلفة محكومة بنظارتها زاعمة أن ذلك من أحسن الكفالات لمستقبلها لأن الأفغانيين يميلون إليه وذكر أيضًا أن إنكلترة أبلغت رسمًا أيوب خان والأمير حافظ تنازل الأمير وجعل السلطة في يدها وذكر الستاندر أن فرقة من فرسان الإنكليز أرسلت إلى بعض القرى للتفتيش على العصاة فصادفت أمامها أعداء كثيرين في مركز حصين وحيث أنه لم يمكنها ضربهم اضطرت أن تحارب متأخرة فقتل لها ٣ أفراس بدون أن يصاب أحد من رجالها ولما بلغ ذلك الجنرال روبرتس سافر بكل الفرقة ليهجم عليهم لكنهم فروا لما علموا بقدومه إليهم قال وقد ذهب إلى بعض القرى المجاورة التي كان يظن وجود عصاة بها فلم ير إلا بعض نساء وأولاد فأخرجهم من بيوتهم ثم أحرق تلك القرى (يتأمل في هذا) وفي الدالي نيوز أن زعيم العصاة الذين حضروا واقعة شهر ذياب قطع حدود بلخ إلى أرض روسيا.

إنكار إنكلترة لمداخلتها في أمورنا

في رسالة برقية مخصوصة للديبا ما معناه قد اتفق الرأي في دوائر لندرا السياسية بل الوزارية على أن الحوادث الأخيرة التي جرت في الأستانة كان فيها بعض غلو ومبالغة فإن الحكومة تدافع عن نفسها الآن بدعوى أنها لم تتصرف بالصرامة مع الدولة العلية ولم تهددها بإرسال الأسطول وقد أنكرت مداخلتها معها في شيء من أمورها كما أنكرت إرسالها لموسيو ليارد تعليمات بهذا الخصوص وقد اتهمت السلطان الأعظم ووزراءه بأنهم موهوا على عيون الناس بما أظهروه من القلق والاضطراب ليتخلصوا من المشاكل الملمة بالدولة وقد ذكر ذلك التيمس عن المكاتبات التي وردت له من الأستانة اهـ.

(ثمرات) قلت إذا صح ذلك تكون الدولة العلية شخصت دورًا مهمًا من أدوار السياسة ومن لا يخلب لا يغلب وقد تقرر أن أمر الإصلاحات في الدولة مما لا بد منه على أي حال وما فعلته الدولة في هذه المرة من السياسة الرفيعة يكون له ذكر حسن في تاريخها لأنه ينفي عنها تداخل الأجانب واقتراحاتهم عليها لأنها هي التي تعهدت لهم بإجراء الإصلاحات بمعاهدات مشهورة مما يقضي علينا بالثناء على أولياء الأمور الذين سلكوا مسلكًا حسنًا.

الروم ايلي الشرقية

في الديبا أن الباب العالي أمر عليكو باشا أن يجرد جميع البلغاريين من السلاح لكنه ألحّ أن لا يجيب هذا الطلب وقال أنه لا يحمل مسؤولية ما يحدث من المشاغب والاختلال إذا باشر إجراءه وقد تأكد من فينا ما نشره الدالي نيوز من أن الجنرال ستريكر قائد جيوش الروم ايلي طلب مبارزة عليكو باشا فرفض ذلك وطلبه إلى المحاكمة.

الروس في التركمان

نشرت جريدة موسكو قائمة رسمية فيها تعديل الخسائر التي تكبدتها روسيا في محاربة تركمان تكه. فقالت في أوائل شهر آب كانت حملة الروس مؤلفة من ٨ طوابير وفرقتين وست أورط من القزق و١٦ مدفعًا فابتدأوا بالمسير بأمر الجنرال لازاريف المتوفى إلى رياض عقال تكة وفي سادس الشهر المذكور ثارت واقعة بين الروس والتركمان كانت نتائجها لروسيا حسنة حيث تمكن جندها من اتصال سيره إلى كوبت داغ حيث بلغته وفاة الجنرال لازاريف فناب عنه الجنرال لاموكين وفي ٢٦ من ذلك الشهر تجمعت الجنود الروسية في بيرما بعدما قطعت منذ ١٤ آب نحو ٨٨ ميلًا بدون أن تشاهد أثرًا لأعدائها الذين أخذوا يتجمعون في جوك

طاب واسكاباد وفي ٢٨ منه ظهروا في دنجيل طاب فانكسرت بعد ذلك طلائعهم وتأخروا نحو ميلين عن الحصن المذكور فاحتموا بأربعة استحكامات وعدد وافر من المدافع وقد كانت قوى التركمان تزيد على ١٥ ألف مقاتل فأمرت الجنود الروسية بالهجوم على استحكاماتهم فتقدموا بطلائعهم إلا أن العدو الذي كان عدده كثيرًا وهو على جانب من البسالة والإقدام صدم تلك الهجمات المتوالية فاضطرت الروسية إلى إرسال من بقي عندها من الجند فلم تفز مع ذلك بمرام بل اضطرت أن تسلم للعدو الكثير العدد وفي ٤ تشرين الأول عادت بمن بقي من جندها إلى بيرما وفي ٢ منه وصلت إلى ترسخان حيث شاهدت الجنرال تركوكلسوف والذين باشروا القتال في تلك الواقعة وهم ٣١٢٤ رجلًا قد تكبدوا خسائر بليغة حيث قتل منهم ١٧٧ وجرح ٢٨٦ رجلًا أما خسائر التركمان فقد زادت على ألف نفس حيث تركوا الروس ينسحبون بدون أن يتبعوهم وبعدما ذكرت جريدة موسكو ذلك ذيلته بقولها إن ما صادفته جنود روسيا من الخسران في تلك المعامع لا ينسب إلا إلى القائد إذ كيف يهجم بقبضة من الرجال على حصن منيع يدافع عنه نحو ثمانية آلاف رجل باسلة مسلحين فلا جرم أن هذا الفعل غير قابل للعفو وأن الجنرال لا عذر له بما فعل لأن المهاجمين خسروا في تلك الواقعة نحو ثلث عددهم فمن هنا ضعفت قوة الحملة الروسية.

العجم

ذكر المورنن بوست أن الاتفاق الحبي الذي جرى بين العجم وإنكلترة حديثًا سبب فتورًا في علاقات بطرسبورج وطهران وقد ذكر الستاندر أن سفير روسيا بطهران دعي إلى بطرسبورج ليبلغ بعض أمور تتعلق بالمسائل الإيرانية وورد من فينا إلى الدالي تلغراف أن روسيا تنظم الآن جندًا مخصوصًا يزحف على مرو في الربيع القادم وقد عزمت أن تمر في بلاد العجم وتستعمل السلاح إذا عورضت وقد جمع إلى الآن نحو أربع فرق من الجند لذلك.

عدد البوليس العثماني

في رسالة برقية من برلين إلى الستاندر أن باكر باشا قدم إلى الباب العالي لائحة جديدة جعل فيها عدد البوليس نحو ستين ألفًا فصادق عليها وقرر أن هذا العدد ينزل في وقت الحرب منزلة الجنود الاحتياطية ويقال أن باكر باشا المومأ إليه بوصوله إلى حلب يباشر الإصلاحات بها ويعين فرقة من البوليس لضبط أحوالها وذكر الدالي تلغراف عن رسالة برقية من الأستانة أن نظام الضابطة القديم سيلغى وستعين الدولة بدلًا منه فرقًا من البوليس.

مفتشو المحاكم

وفيها أيضًا أن ثلاثة من الأجانب أحدهم فرنسوي الأصل والثاني ألماني والثالث إنكليزي ممن خدموا الدولة مدة مديدة خصوصًا في أعمال المحاكم سيرسلون قريبًا إلى ولايات الروم ايلي الشرقية بمأمورية مفتشي المحاكم وهم مفوضون أن يصنعوا لائحة بأحوال المحاكم ويمكنهم أيضًا أن يعلنوا في ذيل اللائحة التحسينات التي يمكن إجراؤها بحسب عوائد الأهالي ومذاهبهم.

شركة روسية بحرية جديدة

ذكر في الغلوب أن الأسطور الوطني المقيم بحماية ولي عهد روسيا يفتح خدمة بحرية منتظمة في ابتداء شهر شباط سنة ١٨٨٠ بين ثغور روسيا وأوربا والأوقيانوس الباسيفيكي وأن هذه الشركة طلبت أن تساعد الدولة على نشر صلاتها التجارية في ثغور الصين واليابان بوضع نظام سهل لمصادر البضائع ومواردها وأن البابور الأول من هذه الشركة يسافر في ١ شباط من السنة القادمة والبقية تقتفي أثره بعد بضعة أيام.

الإصلاحات

نشرت الدولة العلية إعلانًا رسميًا في الجرائد حاصله أنها عمدت إلى إجراء كثير من الإصلاحات كإدخال بعض الضرائب الجديدة في بعض أماكن من السلطنة وتوسيع دوائر الأحراش والثغور وإزالة ماء البحيرات وترتيب الأعمال النافعة ونشر الصنائع الوطنية وتنظيم البوليس في الولايات واستعمال نظام الجندرمة وإصلاح المحاكم وفيه التمييز بين المحاكم المدنية والشرعية وتحسين حال الأوقاف وضبطها وتعليم اللغة الفرنسوية في المدارس العثمانية وتعليم التلامذة على النسق الجديد وقبول غير المسلمين في عموم المدارس حتى في المدرسة السلطانية الحربية وقد صدرت الإرادة الشاهانية بقبول هذه الإصلاحات وأمرت الوزارة بأن تباشر العمل بها اهـ.

وزارة الداخلية

في اسلامبول أن حضرة محمود نديم باشا جمع في داره جميع الحكام والقائمقامين ومتصرفي المملكة الذين أمكن الوصول إليهم وأعلن لهم أن الذين تقدموا في السن يتنحون عن الأشغال وأن الذين بهم اللياقة والأهلية حقيقة يجازون بما يستحقون وقد أفادهم أخيرًا أنه من الآن وصاعدًا لا يخدم في الأعمال العمومية إلا مستحقوها ومن بهم الكفاية لها.

إمارات البلقان

في رسالة برقية من لندرا إلى الغلوب المطبوع في باريز ما يفيد أن إمارات البلقان عقدت محالفة دفاعية ضد النمسا إذا حاولت التقدم إلى ما وراء نوفي بازار وأن الصرب تجند ١٢٠ ألف جندي والجبل الأسود ٢٠ ألف والبلغار ٩٠ ألفًا وأن هذه الجنود تكون تحت إدارة ضباط روسيين.

والي وان وقنصل الإنكليز فيها

في إسلامبول أنه حدث بين قنصل إنكلترة ووالي وان تنافر شديد وبعد الإيضاحات الكلية بخصوص أحوال المسيحيين في الولاية طلب إلى الوالي أن يعتذر إلى القنصل لكنه رفض ذلك.

حوادث محلية

وجهت متصرفية الحديدة في ولاية اليمن لجناب عزتلو شاكر بك رئيس محكمة الجزاء في لواء عكاء.

وجهت متصرفية حماه من ولاية سورية لجناب عزتلو أحمد أفندي أبازة قائمقام قضاء البقاع العزيز.

ووجهت قائمقامية البقاع المذكور لجناب رفعتلو محمَّد بك قائمقام مرسين سابقًا.

قد ذكرنا قبلًا استرحام جمعية المقاصد الخيرية من صاحب الأبهة والي ولاية سورية الأفخم أن ينهي إلى الخديوية الجليلة قبول خمسة أولاد من طائفة المسلمين في بيروت في مدارسها الطبية وأن أبهته أنهى ذلك فالآن نعلن أنه وردت إفادة لأبهة والينا المشار إليه من لدن الخديوية المشار إليها بقبول ذلك الإنهاء وإجابة استرحام الجمعية المومأ إليه فنقدم الشكر والدعاء والثناء الجميل لأبهة والينا الأفخم وحضرة الخديوي الجليل كما أننا نشكر مساعي الجمعية المومأ إليها وندعو لها بتوفيق الأعمال ونجاح المقاصد وقد أخذت تنتخب الأولاد المطلوب تقديمهم لذلك وأملنا أن يقع الاختيار على من فيه اللياقة والاستعداد والقابلية لتعليم تلك الصناعة والله تعالى وليّ التوفيق.

في الأسبوع الماضي اجتمعت لجنة إنشاء المينا تحت رئاسة صاحب الأبهة والينا الأفخم وتكرر ذلك الاجتماع في بيت سعادة متصرفنا الأكرم وذلك للمذاكرة على الشروط التي طلبتها الشركة الفرنسوية وقد تم الاتفاق وقريبًا يتقدم الالتماس بطلب الرخصة من الباب العالي باسم البلدية وهي تحوله إلى الشركة التي تكون أكثر مناسبة وأقل تكليفًا من غيرها.

نشرت بعض الجرائد المحلية خبر إلغاء معاون المدعي العمومي والرئاسة الثانية في المحاكم الابتدائية من لواء البلقاء وحوران والذي بلغنا بهذا الخصوص أن أبهة الوالي أنهى بعدم لزوم ذلك للواءين المذكورين.

ذكر في بعض جرائد الأستانة تعيين دولتلو عزت باشا مشير المعسكر السلطاني الخامس (قلت هذه المرة الثالثة) وأن دولتلو أحمد أيوب باشا المشير السابق تعين واليًا لبغداد.

إعلان رسمي

ورد تلغراف من وكالة الولاية الجليلة مبني عن صدور أمر تلغرافي سامي يتضمن بأنه من كون نسخ الدستور صارت مفقودة بالخارج فلذلك كل من له رغبة مأذون يطبع ما يريد من نسخ الدستور على حسابه بمطبعة الحكومة وأنه مقتضى إعلان ذلك بناءً عليه ولأجل أن يكون معلوم ذلك عند العموم صار إعلان الكيفية في ٢٩ تشرين ت ٢ سنة ٩٥.

(عبد القادر قباني)